هل كل ما يحمل اسم زحلة مستهدف؟

شركة كهرباء زحلة "النموذجية" تواجه اليوم ازمة في البقاء او الاقفال التام

اكثر من ثلاثماية عائلة من عمالها معرضة للجوع

انها شركة كهرباء زحلة التي تأسست مع القرن الماضي في العشرينات حيث كانت السباقة في تلك المرحلة في ادخال النور الى مدينة زحلة وجوارها، وكانت من اول المدن اللبنانية التي عرفت الكهرباء والتي ساهمت في نهضت هذه المنطقة اقتصادياً وسياسياً.

واليوم هذه الشركة في طريقها نحو الاقفال التام على غرار بعض المؤسسات الزحلية...

هذه الشركة التي حملت اسم زحلة لاكثر من ثمانون عاماً وكانت رائدة في مجال الخدمة والجودة والتعاطي المباشر مع المواطنين الذين شعروا دوماً بالعزة والكرامة بمجرد دخول مكاتبها التي حافظت ادارتها على وجودها داخل هذه المدينة...

هذه الشركة التي عملت جاهدة على رفع اسم زحلة عالمياً في تطورها الدائم المواكب لكل التقدم التكنولوجي العالمي...

ان شركة كهرباء زحلة بادارتها وعمالها كانت السباقة في تعزيز الشعور بانها شركة عامة لكل المواطنين على مختلف مذاهبهم وانتماءاتهم السياسية من خلال المعاملة المتوازية مع كل المواطنين من خلال حسن الاستقبال والمتابعة والسرعة بتنفيذ مطالب الناس المحقة...

هذه الشركة التي سهر عمالها ليلاً نهاراً استعداداً لاصلاح الاعطال الطارئة في احلك الظروف الطبيعية والامنية وابرزها حرب تموز ٢٠٠٦ عندما استحقت الشركة التنويهات من مختلف القيادات السياسية والمرجعيات الروحية...

ان شركة كهرباء زحلة التي وقفت الى جانب مؤسسات البقاع الاجتماعية والانسانية والطلابية والشبابية شعوراً منها بضرورة التكامل مع هذه المؤسسات للنهوض بالمجتمع المدني و هو الركيزة الاساسية في قيام ونهضة المجتمعات الحديثة ...

ان شركة كهرباء زحلة عرفت دورها منذ تأسيسها في هذه المدينة على انها لن تكون الا رائدة في تأمين افضل خدمة لمواطنين كرامتهم اغلى ما عندهم فلم يشعر يوماً اي مواطن عند اجرائه اي معاملة بالغبن او اي انتقاص من كرامته وعزته...

ان شركة كهرباء زحلة تواجه اليوم ازمة البقاء او الاقفال من خلال قرارات صدرت عن مجلس الوزراء لا تأخذ بعين الاعتبار التوازن المالي للشركة من دون اي تدقيق من قبل المراجع المختصة الامر الذي سيؤدي حتماً الى اقفالها وتشريد مئات العائلات من عمالها في مرحلة اقتصادية صعبة...

هؤلاء العمال الذين واكبوا الناس في افراحهم واطراحهم واعيادهم بالسهر والعمل لتأمين افضل خدمة في مختلف الظروف الطبيعية والامنية اليوم معرضين للجوع والعوز بعدما كانوا يتمتعون بحقوق جعلت منهم محط انظار كل عمال لبنان بسبب تعاطي ادارة شركة كهرباء زحلة معهم على انهم صلب نجاح الشركة وبالتالي لهم حقوقهم الكاملة المقدسة...

لو اقفلت شركة كهرباء زحلة ابوابها فهذا يعني على ان زحلة وباقي البلدات التابعة للامتياز ستلحق بمؤسسة كهرباء لبنان وبالتالي سيضطر كل مواطن تعود على اجراء معاملته بسرعة الى الانتظار في طوابير ولاشهر للاستجابة الى طلبه وما يرافق هذه المرحلة من دهاليز الرشوة وسيواجه المواطنين التابعين حالياً لامتياز كهرباء زحلة في المستقبل في حال اصبحوا تابعين لكهرباء لبنان ما يواجه اهالي البلدات اليوم من تأخير في التصليحات الطارئة على الشبكة والتي ستستمر اسابيع لاعادة اصلاحها، عدا عن التأخير في الكشف على العدادات الامر الذي يرتب اعباء مالية اضافية على المواطنين.

اضف الى التأخير في تركيب عدادات جديدة في حال توفرت لكل من يريد الاشتراك في شبكة كهرباء لبنان.

معاناة كثيرة يعرفها القاصي والداني لاهالي البلدات التابعة لكهرباء لبنان...

فهل يصبح اهالي زحلة ضمن هذه الدوامة التي لم يتعودوا عليها؟

بغض النظر عن كل ما سبق، هل يجوز اليوم ما تتعرض له شركة كهرباء زحلة وهي الشركة الرائدة بشهادة كل المؤسسات العالمية التي تعنى بالجودة؟

هل يجوز ان تتعرض شركة زحلية بهذا الحجم الى هذه الحملة المبرمجة وليس لسبب الا لانها ارادت تأمين الكهرباء ٢٤/٢٤ بكلفة اقل من ٤٥ بالمئة من مجموع فاتورتي الشركة والمولد؟

لا يجوز بعد اليوم السكوت عن محاولة لاقفال الشركات الناجحة وتشريد عمالها ورميهم في المجهول في ظل ازمة اقتصادية صعبة.

اليوم قبل الغد مطلوب وقفة بقاعية جامعة الى جانب هذه الشركة وعمالها المعرضين للتوقف عن العمل .

ان شركة كهرباء زحلة مطلب زحلي وبقاعي، فهي الشركة الساهرة على راحة الناس والتي تعمل جاهدة للحصول على مشروع لانتاج الطاقة.

هذه هي باختصار شركة كهرباء زحلة، فالمطلوب صرخة زحلية وبقاعية واحدة ليس للحفاظ عليها و حسب انما اعتمادها كنموذج لباقي المؤسسات ولمختلف المناطق والمدن اللبنانية.